

لمحات من متحف القصر الجمهوري

أمين المتحف

أ. شوقي ضو البيت حسن سليمان

مقدمة:

اهتمت رئاسة الجمهورية في السودان، وحرصت على حفظ وعرض مقتنياتها الأثرية والتاريخية وتوثيق أهم الأحداث التاريخية التي ارتبطت بمقر رئاسة الجمهورية منذ إنشائها . وخصصت أحد المباني الأثرية التابعة لمقر رئاسة الجمهورية (مبنى الكاتدرائية) ليكون مقراً للمتحف باعتباره يمثل طرازاً معمارياً متفرداً وتحفة معمارية تمثل نمطاً للعمارة الدينية في السودان.



وشيدت الكنيسة الكاتدرائية وافتتحت في عام 1912 م. وظلت تعمل في الخدمة حتى أغلقت في عام 1971 م لأسباب أمنية وتم تعويض وبناء كنيسة بديلة بحي العمارات. وظل المبنى غير مستخدم حتى صدر قرار بتحويل مبنى الكاتدرائية إلى متحف القصر في عام 1997 م. وافتتح المتحف رسمياً في ليلة 31 ديسمبر 1999 م على يد فخامة رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير.



موقع المتحف:

يقع متحف القصر في الجزء الجنوبي الشرقي لمجمع القصر الجمهوري، ويطل على شارع الجامعة مواجهاً لوزارة التجارة الخارجية وحدائق الشهداء.



مساحة المتحف:

- تبلغ المساحة الكلية للمتحف (7160) متراً مربعاً.
- تبلغ مساحة مبنى الصالة الرئيسية للمتحف (853) متراً مربعاً بطول (50,3) متر وعرض (13,8) متر.
- يبلغ ارتفاع المبنى (13 متراً من الخارج) و (10,3 متر داخل) .



أهداف المتحف:

- الحفاظ على المقتنيات الأثرية والتاريخية (مبانى، مقتنيات، وثائق) التي تخص رئاسة الجمهورية وتوثيقها وعرضها بصورة علمية.
- التأكيد على اهتمام رئاسة الجمهورية في السودان بالمقتنيات الأثرية والتاريخية والتشجيع على المحافظة عليها وإتاحتها للباحثين والدارسين والطلاب والمهتمين والوفود والسياح للاطلاع والاستفادة منها.
- التواصل بين رئاسة الجمهورية وفئات المجتمع المختلفة والتعريف بأهم الأحداث التاريخية التي ارتبطت بمقر رئاسة الجمهورية في السودان.
- التوثيق لنظم الحكم والإدارة والرؤساء والحكومات المتعاقبة ومسيرة الحركة الوطنية ضد الاستعمار خلال فترة تاريخ السودان الحديث. تبني سياسة الدولة في مجال التربية الوطنية لتعزيز الولاء الوطني والتعريف برموز الدولة وأمجاد وبطولات أمة السودان.

أقسام ومقتنيات المتحف: - معرض للسيارات الرئاسية.



- قسم صور الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم السودان.



- قسم الأثاثات والأدلة، ومقتنيات الكاتدرائية.



- قسم اللوحات الزيتية.
- قسم الأوسمة والأنواط.
- قسم الأسلحة.

أنشطة المتحف التعليمية والثقافية والاجتماعية:

الأنشطة الثقافية والاجتماعية:

- استضافة البرامج المصاحبة للقمم والمؤتمرات والزيارات التي تنظمها رئاسة الجمهورية.
- تنظيم وإقامة المعارض المؤقتة في المناسبات الوطنية والاحتفالات القومية.
- المشاركة في المعارض الداخلية والمعارض خارج السودان.
- استضافة البرامج المصاحبة والبرامج الثقافية للمؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني.
- إقامة المحاضرات والندوات.

الأنشطة التعليمية:

- إقامة برامج تعليمية للتربية الوطنية والتعريف برموز الدولة لرياض الأطفال والتلاميذ وطلاب المدارس.
- إقامة محاضرات توثيقية عن الحكم والإدارة في السودان وأهم الأحداث التاريخية المتعلقة برئاسة الجمهورية في السودان والتعريف بعمل وقوانين المراسم والإتكيت.





- تقديم برامج تعليمية للتوعية بأهمية ودور المتاحف والآثار والعمل الأثري وكيفية المحافظة عليها.
- تعليم فنون الرسم بإقامة مرسوم للأطفال والطلاب.

مواعيد الزيارة:

يفتح المتحف أبوابه للزوار في أيام (الجمعة، الأحد، الأربعاء).
على فترتين من (الس 9 ساعة صباحاً وحتى الس 1 ساعة مساءً)
ومن (الس 4 ساعة مساءً وحتى الس 6 ساعة مساءً).